صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وهذه نسخة من ذلك كتب بها عن نائب الشام من إنشاء الشيخ جمال الدين بن نباتة وهي بعد الألقاب .

لا زال دائرا بهنائه الفلك منيرا بضياء عدله وبشره الحلك قريرا بحسن كفالته الملك شاهدا بفضل أسمائه وسماته الملك مقسوما بأمر ا نداه وبأسه ليحيا من حي ويهلك من هلك تقبيلا يشافه به التراب ويشاهد شرف مطلعه على السحاب وينهي قيامه على قدم ولاء ودعاء هذا ينزل القلب وهذا يصعد إلى الأفق ومقامه على بشرى وحمد منهما الأمن يحلى بوصفه النطق كما تحلى الأعطاف بالنطق وأنه ورد مثال شريف على يد فلان يتضمن البشارة العامة والمسرة التامة والنعمة التي يعوذ سنا جبينها من كل عين لامة وخبر الخير الذي حيت أزهاره المتضوعة ند مصر فأول ما بلغه منافس الشام شامة بأن المواقف الشريفة أعز ا تعالى سلطانها قد فوضت إلى مولانا كفالة الإسلام وبنيه وكفاية الملك بصالح مؤمنيه ونيابة السلطنة الشريفة وما نسقت وتدبير الممالك وما وسقت فيالها بشرى ابتسمت لها ثغور البشر ومسرة